صار فنا
ولا ابرا دبنو من يسالمنا ٥ ولا اراد نخير من يعادينا
وانتما القوم لا المجد ولـ صاحبنا ٥ يوم اللقاء ولا المحبوب راجبنا
وان طلبت مطاعينا مطاعمة ٥ وجدت فينا المطاعم المطاعينا
وان نظرت الى احسابنا شرفا ٥ وجدتنا الرؤس والناس الكراعينا
تثني علينا الجرى محل النسا ٥ والسيف بقطر مخضوبا اعاديبنا
تلك السموات ملأى من فضائلنا ٥ وهذه الارض ملأى من ايادينا
والله فضلنا والله كرمنا ٥ والله بلغنا في العلم ماشينا
والله نحن ارتضينا من فضائلنا ٥ طه وانزل فينا الله يسينا
والله الزمكم ما تكره ٥ فيما تطيعوه الا ان تطيعونا
والله لم يعطنا الايات جملتها ٥ الا ليغضب اقواما ويرضينا
والله كلم سر يعا وتكرمه ٥ من قاب قوسين او ادنا مناجينا
لنا الزبور لنا الصحف التي نزلت ٥ لنا الاناجيل طر والفرقانينا
فمن تجاهل من تلك الفضائل فليقراه الحواجيم او يقرا الطواسينا
والبحر ينشق عنا كي نجاوزه ٥ اذا ضربنا له الاحجار سفينا
والفضل فينا باذن الله نخلق من ٥ طين فنسجه طيرا لطيرونا
ونحن اولى بان نفصاح الجنا ٥ ونحن اولى بان نعطي امانينا
ونحن افضل خلق الله كلهم ٥ في كل وجه وحي لي سامينا
من مثلنا حبي لاصبر لمصطبر ٥ وحبي لاحد في الناس يعدونا
بقرب الناس جملا ناو ماشية ٥ ونحن نذبح ابناءنا قرابينا
وان كل بيوت الله جملتها ٥ بيوتنا ومعانيه معانينا
والقبلتان لنا والمشرقان لنا ٥ والمغربان لنا والطور سينينا
والجن والانس تحت الامر واقفة ٥ لامر امرنا او نهي ناهينا
والطير عاكفة والريح واقفة ٥ تحت بطاعتنا سندا او تهوينا
واوبت معنا شم الجبال وقد ٥ لان الحديد لنا يا من يعادينا
فمن نظير نا فضلنا امن يطاولنا ٥ ام من يقاولنا ام من يغاوينا
امن يناخرنا ام من يكابرنا ٥ ام من يناطرنا ام من يجاثينا
امن يساجلنا ام من يجادلنا ٥ ام من يشاعرنا ام من يفاريبنا
الا الناس لحرمتنا الا لما تعرضنا ٥ لا الدهر يخلفنا لا الريب يبلينا
ما اضعف المرء في حرمتنا ٥ عقلا وا ضعف عقلا من يباريبنا
واحمد المصطفا منا وعترته ٥ منا ومنا الى منا وين يا منبنا
والروح منا ومنا امه واذا ٥ نسيتم ذكر خالكم موسا وهارونا
ونحن لولا امانينا وملتنا ٥ ما كان يعرف للاسلام قانونا
جبريل يصعد عنا في حوائجنا ٥ الى المهيمن احيانا وياتينا
ومصطفا العالم السفلا عالمنا ٥ والله والعالم العلوي اهلونا
يستقبلون اذا اصلبتموا اماهد تبونا كي تعبدوا في المصلينا
وهل تطوفون الا في مطاف بنا ٥ وليس تسعون الا في مساعينا
وكم بعثتم الى احد لنا املاك ٥ الا جو العظيم وفيلم حواميا
وليت شعري اذا قلنا الكم لكم ٥ مثل النبيين فضلا ما تقولونا
وان ذكرنا الوصي الذي الاولي سلفوا ٥ هل في ملوككم مثل الوصينا
ولي يرد لانا نحو السما الى ٥ رب السموات فضلا ليس يخوينا
نبلغنا السموات نابدا بلا تعب ٥ ومن الى كل سام من ساميبنا
تمت القصيدة الفهد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

Copyright © King Saud University